ابدا ما سواد ليل تقضى   وتبدا من الصبح بياض

حرف الطاء

ارى جيرة حلوا بطينة قد شطوا   وبحر اشتياقي فاض ما ان له شط
متى تسمح الايام لي بوصالهم   وتمحو لحزني المسرة والبسط
فقد اودت الذكرى بصبري وهاجني   ترنم طير في تلاحينه ضغط
اسود ذو ساق دقيق ومخلب   رقيق له قد كان في عندم غط
يغني اذا ما الليل جاء بشمعة   من الصبح ضاءت لا انطفا ولا قط
ويسرح ما بين الحدايق في الضحى   ومن بردها تيك الظلال له مرط
ولم تلهني كتب الرياض وقد حوت   حروف غصون للندا فوقها نقط
ومدت من الاوراق جعد ذوايب   كان انعطافات النسيم لها مشط
سقى الله من ارض الحجاز اماكنا   بها الاثل مهصور المعاطف والخمط
وحيا الحيا تلك الهضاب التي على   ذوايبها من شيب نوارها وخط
معادن امالي ومن لي بان لي   وفيها لي الاقبال واليمن والغبط
أحن اليها كلما هبت الصبا   ومن دونها عندي القتادة والخرط
واني بذكراها اميل تشوقا   كان الذي في قد تمايل اسفنط
وكيف وفيها خير من وطى الثرى   نبي بسيف الحق بين العدا يسطو
محمد المبعوث من نسل هاشم   عيون البرايا ما رأت مثله قط
له حسب فوق الكواكب رفعة   ومجد سموات العلا عنه تنحط
فيا سيد السادات يا معدن الهدى   ويا من مزايا فضله ما لها ضبط
ويا صاحب المعراج يا من رقى الى   مقام او ادنى له الغير لم يخطو
ويا من هو المقصود في كل حالة   تزول به البلوى ويبعد ما القحط

ويامن

ويا من علينا ربنا منعم به   وفي كل سعد وارتقا هو الشرط
اليك حبيبي اشتكي ما بمهجتي   فان النوى عادت على مهجتي تسطو
وعندي هوى بين الجوانح كامن   كون لظى في الزند ما استحكم القسط
فيا ليت شعري هل على الصب عندكم   رضى ام عليه في الهوى عندكم سخط
فؤادي عن الاحباب راض وان ناوا   وان هجروا من غير ذنب وان شطوا
رسول الرضى اني لخميت بجاهه   وقلبي على العهد القديم له ربط
فهيهات هيهات الزمان اخافه   وقدري به يوما يكون له حط
هو المصطفى المختار رجوه في غد   شفيعا لناحيث الذنوب لها ضبط
نبي كريم عزه متزايد   وعن قدره الاقدار اجمع تنحط
له الله ابدا فهو في ساعد العلا   سوار وفي اذن الفخار هو القرط
وابدعه في عالم الامر كاملا   فضيلته تاج وهيبته مرط
واظهره في عالم الخلق كي به   تفوز مزاياه وينتظم السمط
وارسله ربي على فترة لنا   وقد كان لا يقرا وليس له خط
واين انشقاق البدر في افق السماء   من البحر مذ موسى نجى ونجى القبط
فذلك امن من عذاب مؤبد   وقد امنت قوم به ولجتك رهط
وذا من عذاب لا يدوم لجارهم   وعن ذاك هذا في البرية منحط
والف صلاة مع سلام مضاعف   على امد الا زمان ليس له كشط
يخص به عبد الغني نبيه   محمد المختار من بالهدى يسطو
وايضا جميع الانبيا معمما   بالكمل ترتيب عليهم ولا خلط
ورضوان ربي دايما متكررا   على الال قوم في المعالي لهم قسط
وانهم في حلية الحق جولة   بها لذوي الطغيان بين الورى لقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)